

4- شرح كتاب المناسك من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن - [00:00:00](#)

في كتاب المناسك. قال باب في المواقيت والمواقيت في الحج قسمان مواقيت مكانية ومواقيت زمانية اما المواقيت المكانية فسوف تأتينا تحت هذا الباب الذي بوب عليه ابو داود واما الزمانية - [00:00:21](#)

فهي التي جاءت في قول الله تعالى ما هي الاية الحج اشهر معلومات الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفس ولا فسوق ولا جدال في الحج فالحج اشهر معلومات. لو ان الانسان احرم في غير هذه الاشهر - [00:00:53](#)

لمن عقد احرامه بالحج نعم عليكم السلام وهذه الاشهر هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة فلو احرم في رمضان بالحج فلا ينعقد احرامه وانما يجعله عمرة نعم وكذا في غير هذه الاشهر - [00:01:20](#)

فكما ان الصلاة لا تنعقد عندما الانسان يصلي العصر في وقت الظهر قبل دخول الوقت وهو لا يريد الجمع وليس هناك سببا للجمع فهنا هذه الصلاة لا تنعقد فريضة اي صلاة الظهر اي صلاة العصر عفوا - [00:01:50](#)

فالحج اشهر معلومات لهن وقت معلوم نعم للحج وقت معلوم على الانسان ان يأتي بالحج في هذا في هذه الاشهر التي وقتها الله جل واعلى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت - [00:02:19](#)

للناس وماذا والحج نعم فالمواقيت جمع ميقات والمقصود المواقيت المكانية وهذه المواقيت لا يجوز لمن اراد الحج والعمرة ان يتجاوزها الا باحرام ومن احرم بعدها وهو قد مر بها فان عليه فانه قد ارتكب مخالفة - [00:02:40](#)

وعند جمهور اهل العلم ان عليه دما لقول ابن عباس من ترك واجبا فعليه دم لانه ترك هذا الواجب الذي جعله الرسول صلى الله عليه وسلم واما بعض اهل العلم كابي محمد ابن حزم يرى ان ليس له حجا - [00:03:16](#)

والقول الثالث ان الاحرام من هذه المواقيت مستحبة والصواب انه واجب وجاء في رواية في البخاري فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وبهذا قال الامام البخاري كما انه - [00:03:42](#)

يكره ان الانسان يحرم قبل هذه المواقيت لانه خلاف ماذا؟ خلاف السنة. وقصة الامام مالك مع الرجل الذي سأل مشهورة وهي وهذه القصة ان رجلا سأل مالك قال من اين حرم الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ذي الحليفة - [00:04:06](#)

التي تسمى الان بابيار علي قال اريد ان احرم من المسجد قال لا ارى لك ذلك اخشى عليك الفتنة قال ولم يا ابا عبد الله؟ انما هي اكيال او اميال - [00:04:29](#)

فقال تظن انك سبقت الى امر لم يسبق اليه الرسول صلى الله عليه وسلم يعني انت عندما اخترت هذا المكان كانك ترى انها الاحرام من هذا المكان افضل من ماذا؟ من الذي اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم واحرم منه - [00:04:44](#)

فلا فيكره او لا يجوز الاحرام قبلها كما ان الاحرام بعدها ايضا لا يجوز نعم. واما اذا تجاوزها وهو يريد للاحرام ولكن لم يحرم فهنا ان رجوع الى الميقات واحرم منه فليس عليه شيء. هذا اذا لم يحرم. واما اذا احرم بعد المواقيت خلاص لو حتى رجوع - [00:05:09](#)

لا ينفع ماذا لا ينفع الرجوع في هذه الحالة قال حدثنا القعني وهو عبد الله بن مسلمة بن قعنة بن قعني وهو امام وهو ثقة مشهور ثقة في عام ثمانية وعشرين ومائتين قال عن مالك. وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي الامام المعروف. توفي عام تسعة وسبعين ومئة - [00:05:36](#)

ها وحدثنا احمد بن يونس وهو احمد بن عبدالله بن يونس لربوع التميمي التميمي الجربوعي وهو ثقة جليل توفي عام سبعة وعشرين ومائتين قال حدثنا طبعاً القائمة في ثمانية وعشرين القائمة بواحد وعشرين ومئتين - [00:06:03](#)

نعم اي القانا بواحد وعشرين ومئتين قال حدثنا ما لك قال عن نافع وهو مولى عبد الله بن عمر توفي عام سبعة عشر ومئة ووثيقة مشهور قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:06:28](#)

قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة وهي ابعد المواقيت وتسمى الان كما تقدم بابو علي. ولاهل الشام الجحفة نعم والان يحرمون الناس موايغ اي اهل الشام - [00:06:49](#)

وهي قبلها بقليل قال ولاهل نجد قرن وهي قرن المنازل التي تسمى الان بالسيل نعم وما يسمى بوادي محرم هذا جزء من السيل ليس بمحاذاته لا هو جزء منه جزء من وادي السيل - [00:07:16](#)

نعم فهو طويل ممتد فهو جزء منه ولذا اذا تجاوزت المسجد تجد منحدر وهذا المنحدر يمتد طرفه في ما يسمى وادي محرم قال وبلغني انه وقت لاهل اليمن يللم وهو التي تسمى الان السعدية - [00:07:41](#)

وهذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه الشيخان قال حدثنا سليمان بن حرب وهو الازدي الواشحي البصري قاضي مكة توفي عام اربعة وعشرين ومائتين وهو ثقة ثبت قال حدثنا حماد هو ابن زيد الازدي الجهظمي - [00:08:10](#)

توفي عام تسعة وسبعين ومئة وهو امام قال عن عمرو بن دينار وهو الجمحي مولاهم المكي توفي عام ستة وعشرين ومئة قال انطاغوس وهو ابن كيسان اليماني توفي عام ستة ومئة - [00:08:33](#)

كذب وناصر. نعم نعم. قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. قال وعن ابن طاووس اي عبدالله وهو ثقة فاضل عليكم السلام كابيه قال عن ابن عن ابيه طاووس - [00:08:54](#)

قال نعم نعم عبد الله بن طاووس اثنين وثلاثين ومئة طبعاً هو قال ليس قال نعم نعم لكن قال هنا وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى قال احدهما - [00:09:13](#)

اي هنا عمو بن دينار او عبد الله بن طاووس ولاهل اليمن يللم وقال احدهما الملم وهي يللم قال فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن كان يبيد الحج والعمرة - [00:09:45](#)

اذا من اراد الحج والعمرة فعليه ان يحرم منهما. بخلاف ممن لا يريد ذلك ومن كان دون ذلك اي هو بعد المواقيت قال ابن طاووس من حيث انشأ اي انشأ نية الاحرام - [00:10:08](#)

قال وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها يهلون من مكة هذا فيما يتعلق بالحج واما العمرة فجمهور اهل العلم انهم يخرجون الى الحل جمهور اهل العلم ياكلون العمرة الاحرام منها لاهل مكة لابد من الخروج الى الحل ودليلهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر عبدالرحمن ان - [00:10:30](#)

ياخذ اخته ويعمرها من التنعيم والتنعيم خارج منطقة الحرم خارج منطقة الحرم ساسي العمرة يخرجون خارج منطقة الحرم من اي جهة من الجهات التي تحيط بحرم مكة نعم هذا عند جمهور اهل العلم. وبعض اهل العلم يرى ان حتى العمرة ايضا تكون من حيث انشأ. يعني حتى لو كان - [00:10:59](#)

داخل مكة نعم ولكن قول الجمهور يعني احوط نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان قال حدثنا هشام بن بهوان من مدائني وهو ثقة قال حدثنا المعافى ابن عمران وهو الموصلية ثقة عابد - [00:11:35](#)

قال ان افلح يعني بن حميد الانصاري وافلح بن حميد فيه خلاف الجمهور على توثيقه واما الامام احمد فقد استنكر له حديثان الاول حديث المواقيت الذي معنا والثاني حديث ايضا في الحج ان النبي صلى الله عليه وسلم اشعر - [00:12:08](#)

نعم وانا اميل الى قول الامام احمد والله اعلم لان عين اصحاب القاسم واين اصحاب عائشة نعم فهو غريب هذا اسناد غريب تفرد به افلح قال انا القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق - [00:12:37](#)

وهو ثقة جليل. قال الزهري ما رأيت قرشياً افضل منه. توفي عام ستة ومئة قال عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق - 00:13:03

وذاذ عرق هي التي تسمى الضريبة الان والان يريدون ان يحيونا هذا الميقات ولكن يعني الى الان العمل لم يتم نعم وهو يعني اقرب الى طريق اهل العراق نعم اذا جاؤوا من جهة - 00:13:25

حاييل وراح يمرون بالقصيم ولذا اهل القصيم هذا اقرب لهم نعم بخلاف الذي يأتون اهل العراق الذين يأتون من جهة البصرة فيكون لهم ميقات السيل هذا الخبر بالاضافة الى ان ابا داوود قد خرجه اخرجه النسائي - 00:13:54

والدواء قطني والبيهقي والطحاوي في شرح المعاني وصححه ابن السكن وصححه ابو محمد ابن حزم في المحلى وكأن بن عدي طبعوا واخذوا بينادي في الكامل كانه بن عدي لم يرتطي قول الامام احمد - 00:14:23

وانا اميل والله اعلم لقوله لما تقدم فالخبر يعني سناده غريب على قوته قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني الامام توفي عم واحد واربعين ومئتين - 00:14:50

قال حدثنا وكيع بن الجراح الرؤاسي الامام توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال حدثنا سفيان هو ابن سعيد ابن مسعود الثوري الامام توفي عام واحد وستين ومئة. قال عن يزيد ابن ابي زياد الهاشمي مولاهم - 00:15:12

وهو لا يحتج به قال عن محمد بن علي ابن عبد الله ابن العباس ومحمد بن علي وان كان ثقة ولكن لا يعلم له سماع من جده ولا انه لقيه كما قال الامام مسلم - 00:15:32

قال عن ابن عباس وهو جده رضي الله عنه رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق وهذا خبر منكر هذا خبر منكوا والصواب ان ميقات اهل العراق ذات عوق - 00:15:57

كما جاء ذلك في حديث جابر الذي خرجه مسلم لذا ثبت في البخاري ان عمر وقت لاهل العراق ايضا ذات عرق وقد اختلف في هذا الميقات هل هو مرفوع يعني وقته الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:16:22

ووافق اجتهاد عمر ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام او ان عمر الذي وقته نعم فيه خلاف ولعل لقب ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي وقته لان حديث جابر وقع فيه شك في رفعه - 00:16:46

الذي في مسلم قال حدثنا احمد ابن صالح المعروف ابن الطبري وهو ثقة حافظ توفي عام سبعة واربعين ومائتين تقدم انه قوي لاحمد لدى النعيم قال حدثنا ابن ابي فديك - 00:17:08

وهو محمد ابن ابن اسماعيل ابن مسلم ابن ابي فديك توفي مئتين وهو ثقة قال عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يوحنس وهو مقبول ليس بالمشهور قال عن يحيى بن ابي سفيان الاخنسي وهو ايضا فيه جهالة - 00:17:38

قال ابن حجر مستور عن جدته حكيمة وهي ايضا ليست بالمشهورة قال قال عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم سلمة وهي هند بنت ابي امية - 00:18:00

انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة - 00:18:19

شك عبد الله ايتها قال ابو داود يرحم الله وكيعا احرم من بيت المقدس يعني الى مكة ولكم ان هذا الخبر لا يصح وان الثواب الاحرام من المواقيت التي تقدم ذكرها. وان بيت المقدس ليس ميقاتا. نعم - 00:18:42

ما يصح من اجل عبد الله بن عبد الرحمن فيه جهالة ويحيى ابن ابي سفيان وجدة حكيمة. نعم خذ وقعة من والله يعني جاء عن بعض السلف انها احرم من اماكن بعيدة ولكن السنة خلاف ذلك. السنة الاحرام من المواقيت - 00:19:08

وروى هذا الحجر عيسى البخاري في التاريخ وقال لا يتابع على حديثه ما ادري هو عتبة بن عبد الملك الحديث الذي بعده هذا تعليق لي قديم ما ادري لا اللي يشوف الشيخ اسلام في عبد الله بن عبد الرحمن - 00:19:37

بن يوحنس او يحيى بن ابي سفيان ماذا قال عنهما التاريخ البخاري بالتاريخ الكبير نعم قال حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج وهو ثقة قال حدثنا عبد الوارث هو وابن سعيد التنوبي العبدي البصري وهو ثقة ثبتوا في عام ثمانين ومئة - 00:20:16

قال حدثنا عتبة بن عبد الملك السهمي وعتبة فيه جهالة ليس بالمشهور. قال حدثني زوار بن كريم وهو كذلك ايضا او بن كريم وهو مثل عتبة ان الحارث بن عمرو السهمي رضي الله عنه حدثه قال اتيت رسول الله - [00:20:42](#) صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وهو بمنى او بعرفات وقد اطاف به الناس فتجئ الاعراب فاذا رأوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك عليه الصلاة والسلام قال ووقتاً ذات عرق لاهل العراق - [00:21:07](#) هذا قد اخرجہ النسائي والدارقطني والبيهقي وقال في اسناده من هو غير معروف وهم عتبة وزوارة ولعل نقف عند هنا لا يصح لا يصح لا لا غلط نعم البخاري بعد ان ذكر الحديث السابق وهو حديث حكيمة عن ام سلمة في تاريخه طبعاً - [00:21:33](#) قال ولا يتابع في هذا الحديث لعل ابو ناصر ينتبه قال ولا يتابع في هذا الحديث ما وقت النبي صلى الله عليه وسلم ذا الحليفة والجعفة واختار وان اهل النبي صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة - [00:22:23](#) نعم فايضاً هذا الخبر قد ضعفه البخاري. قال لا يتابع عليه ولعل نقف عند هنا ونأتي لا بدوا الى عفوا ابن ماجة بارك الله فيك وقال المصنف فضل سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه - [00:22:46](#) وتعلمون ان سعد رضي الله عنه من العشرة المبشرين بالجنة وهو اخر العشرة وفاة توفي سنة خمس وخمسين. نعم - [00:23:37](#)